42 - { لو كان عرضا } أي لو كان ما دعوا إليه نفعا دنيويا { قريبا } سهل المأخذ { وسفرا قاصدا } متوسطا { لاتبعوك } لوافقوك { ولكن بعدت عليهم الشقة } أي المسافة التي تقطع بمشقة وقرئ بكسر العين والشين { وسيحلفون با } أي المتخلفون إذا رجعت من تبوك معتذرين { لو استطعنا } يقولون أو كان لنا استطاعة العدة أو البدن وقرئ { لو استطعنا } بضم الواو تشبيها لها بواو الضمير في قوله : { اشتروا الضلالة } { لخرجنا معكم } ساد مسد جوابي القسم والشرط وهذا من المعجزات لأنه إخبار عما وقع قبل وقوعه { يهلكون أنفسهم } بإيقاعها في العذاب وهو بدل من سيحلفون لأن الحلف الكاذب إيقاع للنفس في الهلاك أو حال من فاعله { وا يعلم إنهم لكاذبون } في ذاك لأنهم كانوا مستطيعين الخروج